

همهم الى اتقان اللغات السامية. فاما كان القرن التاسع عشر حولوا انظارهم الى هذه الكتب والى معرفة ما فيها. ومن برز في معرفة "سرار اللغة المندائية" العلامة الالماني الشهير تولدكي والافوي يونيون فنصل قرنه سابقاً في ابتدادو لمحقق في اللغات السامية مارق لدرمارسكي Mark Lidzbarski وقد نشر هذا الكتاب وهو من اسفار الصايته الدينية. وقد خطه بيده خطاً بديماً وطبعه على الحجر طبياً متقناً وذكر في الحاشية جميع روايات نسخ باريس واكسفر دولندرة في فريدا في باب بل درة لابل علماً قديماً لا يعرف له ثمن وقد صمم الناشر ترجمته الى الالمانية وطبعها في مجلد ثان لا يستعين به امن لا يحسن اللغة الصائيه ويقف على آراء اولئك الاقوام الغريب المذهب والاعتقاد. وموعد صدور هذه الترجمة في هذه السنة وفقه الله وانجح مسامه.

٩. ما كانت عليه بابل في السابق

على ما اكتشفه القايون الالمانيون الى هذا اليوم تأليف روبرت كولدواي

Das Wieder erstehende Babylon die bisherigen ergebnisse der deutschen aus grabungen.

Von Robert Koldwey

Leipzig. — J. C. Hinrich'sche Buchhandlung. 1913.

هذا من اجل الكتب التي صنف في تاريخ بابل لان صاحبه الدكتور روبرت كولدواي لا يذكر شيئاً من اخبار هذه المدينة العظمى الشهيرة القديمة ما لم يسنده الى العاديات التي وجدها في تلك الحاضرة وقات الى المتحفه المانيه او الى ديار الا فرنج. والكتاب من العلماء الذين يشار اليهم بالبنان وله تأليف عديدة. وقد لاقينا في بابل حيث بواصل التنبش قرأينا من الراسخين في العلم. وفي كتابه ٢٥٥ رسماً متناكلاً الاثنان وفيه مصور المدينة القديمة وما بقي من آثارها الآن. وفيه رسوم ملونه محكمة الصنع والطبع. والكتاب على كغذ فاخر صفة في ٣٢٨ صفحة في قطع ثمن الكبير. فمشير على من يحسن اللغة الالمانية ان يطالع هذا السفر الجليل لما فيه من من الحقائق التاريخية المقررة والفوائد الجمة التي لا يستغنى عنها.

بَابُ التَّقْرِیْظِ

١٠. كتاب ارشاد الناشئين

للاستاذ نعمان قندی الاعظمی طبع فی بغداد بمطبعة الآداب فی سنة ١٣٣٢ فی ٦٥ صفحة بقطع الثمن الصغير.

هو مجموع الدروس الدينية والعلمية والادبية التي القاها الاستاذ المذکور علی تلامذة المدرسة الرشدية فی بغداد. وفي الصفحة ٢٧ يقول المؤلف ما هذا حرفه بصورة: «ان الاورباوين مهتاجون من التوفيات وادعوا انهم كشفوا بعض اشياء فذكرها نهي مجرد دعوى ایس لها ظلم من الحقيقة». — تلوی كشحا عن اثبات كشافات العرب وانهم موجودون للعلوم العقلية والفنون المصرية وعلم (الميكانيك) أي جر الانتقال واختراع المناطيد وانهم بذلك تلامذة اسلاف العرب فی الاندلس والعراق وغيرها وانكشف النقاب عن حقائق اشياء نسبوها لانفسهم مع ان القرآن صرح ببعضها و اشار ببعض الآخرة فمن هذا الكتاب المنقح العبارة المحكم البراهین الكاشف عن اوهام الافرنج المتكبرین الذين ينسبون الى انفسهم ما ليس لهم الخديرة يقتنيه كل مصري بل كل عربي ليقف علی الحقائق ويعرف ما فيها من الدقائق كما تنمی لكل كاتب ان يمدح علی هذا المتوال ليكون علی رقي من الحميد والكمال

١١. رسالة الامثال البغدادية التي تجرى بین العامة

لقاضي ابي الحسن علی بن الفضل الموبدي الطالقاني جمعا فی سنة ١٢٢١ هـ (١٠٣٠ م) طبعت بمطبعة رحسيس بالقجالة بمصر (سنة ١٩١٣) فی ٣٢ صفحة بقطع الثمن. قال ناشر هذا الكتاب فی صدره ما هذا منه: «كتبت هذه النسخة المحفوظة فی مكتبة المصوفيا تحت العدد ٣٩٩ منه برسم الخزانة الشريفة السلطانية السلطان ابن السلطان محمدخان بن مرادخان. واول من نبهني اليها العلامة السيد الحاج علی علام الدين بن نعمان الاكوسي البغدادی — لوزماسينيون —

اذا كان الانسان يتراعى فی المرآة ليشاهد صورته المادية فاحسن مرآة ترى فيه افكاره وقواه العقلية هي الامثال وما يحفظ منها ظن الرجل لابي منها الا ما يتخذ قاعدة لسيرته وسلوكه. فاذا جمعت منها ما يقول اهل بلد واحدة وبلاد اقوام تجميعهم لغة واحدة تمثل بين يديك سرأثرهم كأنك تنظر اليها بمنظار روحاني. — وكان القاضي ابن الفضل الموبدي قد جمع من امثال بغداد طائفة غير قليلة نعتي صديقتنا المستشرق الفرنسية لوزماسينيون بطبعها واعدت فأنتها وقد بلغ مجموعها ٦١٣ مثالا ما عدا ما حذف منها من الامثال البديهة القذرة. وقد رتبها المؤلف علی حروف الهجاء وختمها الناشر بخمسة فهارس جعل محتوياتها علی طرف النمام ذكر فی الفهرس الاول: الاعلام

والكفى والمنافع وفي الثاني اسماء الشمر آء الذين ورد ذكرهم في تضاعيف الكتاب وفي الثالث: اسماء الاماكن والایم وفي الرابع ضریب الاقنة وفي الخامس التعليقات . وختم الكل بتصحيح الاغلاط .

وقد طالما الكتاب من اوله الى آخره فلم ترفیه من الامثال التي صبرت على الايام سوى نحو عشرين لا اكثر وامل هذه العشرین لم تصاناف الا عن السلف بل اخذت اخذاً من بعض الكتب . وهذا يدل على ان سكان بغداد الحاليين ليسوا من نسل سكان بغداد لاقدمين الذين كانوا في عصر المؤلف اي عصر العباسيين وهذه الحقيقة تثبتها التاريخ من اجتياح الغزاة لها ومن الوقوف على اجداد سكانها الحاليين اذ ليس فيهم من يرتقى اصله الى الاجداد الاقدمين الا بضعة بيوت لا تتجاوز العشرة ان بالغنا في العدد والا فسائر البغداديين من بلدان اخرى مجاورة لبغداد او بعيدة عنها . وهذا القول يشمل المسلمين والنصارى واليهود .

وعلى كل فاقناء هذا الكتاب من الامور الواجبة على كل بغدادى بحسب الوقوف على اقوال من هم من وطنه والكتاب يباع في بغداد في دار هذه المجلة بفرنكين وفي باريس بهذه القيمة ايضا عند الكنى Paul Geuthner, Rue Jacob, 13, Paris, VI.

١٢٠٠ فتي العرب (جريدة)

حكمت محكمة بداءة بيروت على مدير جريدة المفيد المسـؤول محمد منيب افندي الناظر لكونه نشر رسالة عنوانها « كتاب السباب والشم » بحث بها احد جبناء الاستانة ليهين بها اصحاب تلك الجريدة قادت المحكمة المذكورة انها حقرت العرب (كدا) ولهذا غرمت المدير بعشرين ابرة وقضت عليه بالسجن مدة شهر قاصد صاحبها السابقان وهما عبد الفتى افندي العريسي وفؤاد افندي حناش صحيفة اخرى بدلا منها سميها فتي العرب . واحر بها ان تسمى بهذا الاسم الشريف لانها اشأت وعمرها خمس سنوات . وفكرها فكر فتي كامل الصفات والمزايا . اما خطها فخطة المفيد مع زيادة باين وهما باب في السياسة الدواية الحاضرة . وباب آخر في دما يجري من الحوادث الداخلية في الديار النمانية والاجنبية .

فانت ترى من هذا البيان ان هذه الجريدة من الصحف التي يحرص على مطالعتها الاديب وانها اهل لان يشترك فيها ابناء العرب لما يجدون في صفحاتها من المقالات الرائقة التي تجيب عنصرهم وتذب عن حياضه وحقوقه وامتيازاته . فاهلها وسامها وعسى ان لا يرى نجم سعادها كسوقا ولا افولاً